

ورجله فساها عن ذلك فقلت كما تقدم ثم قالت اما في الدنيا شي
يوتقك قال شعري فلما نام او فقتته بشعره وبعثت اى قومه
فقطمو انقه واذنيه وقلعوا عينيه فحسف الله بهم الارض وارسل
عليه الملائكة صاعقة ورده الله الى احسن حال وكان قد جاهد هم
الذي شهر فتعجب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منه فانزل الله تعالى هذه
السورة يقال هو المراد بجاراه عطا الله عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجب لذلك عجا شديدا وتهي ان يكون ذلك فامته
فقالت ارب جعلت امتي قصر الامم اعجازا واقلها اعجازا فاعطاه
الله بدل ذلك لكل ليلة القدر وقال هي خير من الشهر التي
جلى فيها الاسرى الى السلاح في سبيل الله تعالى واخرج ابن جرير عن
مجاهد قال كان رجل في بني اسرائيل يقوم الليل حتى يصبح ثم يجاهد
العدو والنهار حتى يمسي ففعل ذلك في شهر فاخبره ابن ابي حاتم عن
ابن عروة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ربعة من بني اسرائيل
عبدوا الله ثمانين عاما لم يعصوه طرفة عين فذكر ايعوب وحزقيل بن
العجوز وبوشع بن نون فعجب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فاتا جبريل فقال يا محمد عجبت امتك من عبادة هؤلاء النفر
ثمانين عاما فقد انزل الله خيرا من ذلك فقراء عليه انا انزلناه في ليلة
القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الشهر هذا
افضل مما عجبت انت وامتك فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه ويقال ان الرجل فيما ضي لا يستحق ان يقال له عابد
حتى يعبد الله الف شهر فاعطوا ليلة ان احيوها لحنوا الحق بان

يسعوا

يسعوا عابدين من اولادك العباد وقال لعب الجبار كان في بني اسرائيل
ملاك صالح فاجاب الله الي نبي زمانه قل فلان يتمنى فقال يا رب اتقني
ان اجاهد بجالي ونفسي ولدي في رقه الله الف ولد فكان يجهز الولد
بعاله وعسكره ويخرجه يجاهد في سبيل الله فيقيم شهرا ويقتل ذلك
الولد ثم يجهز اخر في عسكره فكان كل ولد يقتل في شهر الملك مع
ذلك فابيم الليل صايحم النهار فقتل له الف ولد في الف شهر ثم تقدم
فقاتله وقتل فقال الناس لا احد يدرك منزلة هذا الملك فانزل
الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر من شهور ذلك الملك الكثير الصيام
والصيام والجهاد بالمال والنفس والاولاد في سبيل الله تعالى وقال
مالك وسمعت من اتق به ان المصطفى صلى الله عليه وسلم راى اعماد
من قبله من الامم طويلة فكانه تقاصر عما آتته ان لا يبلغوا من
العمل ما يبلغه غيرهم فاعطاه تعالى ليلة القدر من الف شهر ثم قال
تقول الاملاك والروح بها بالاذن فيها سلموا الفجرها
واقول تنزل الملائكة ليلة القدر من غرب الشمس الى طلوع الفجر الكثر
من عدد الحصى حتى تضيق بهم الارض يسلمون على المؤمنين من
نعم ويستغفرون لهم قال ابن عباس اذا كان ليلة القدر ياظر الله
تعالى جبريل ان ينزل الى الارض ويضع سكان سدره المستقيمين سعوى
الف ملك ومعهم الوية من نور فاذهبوا الى الارض ركن جبريل الى
والملائكة الويتهم في اربعة مواضع عند الكعبة وقبر النبي صلى الله عليه وسلم
ومسجد بيت المقدس ومسجد طور سيناء اي مسجدهم اربعة الوية
لوا الحمد ولوا الرحمة ولوا المغفرة ولوا الصرم ينصبون لوا الحمد